

تأملات في سورة الهمزة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن والصلاة والسلام على امام الانقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى اله محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:00

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى اله محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فقد توقفنا في الحديث عن سورة الهمزة وهي قول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة - 00:00:20 الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له اخذه كلا لينبذ في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم موصدة في عمل ممددة - 00:00:39

هذه السورة هي سورة الهمزة هذه السورة هي سورة الهمزة وورد في بعض الكتب انها تسمى بسورة الحطمة بسورة الحطمة لورود اسم الحطمة فيها وسيأتي معناه ان شاء الله تعالى - 00:00:56 وهي تسع آيات باتفاق العلماء وهي ايضا من السور المكية وهي ايضا من السور المكية وهذه السورة اختلف اهل التفسير هل نزلت بسبب احد بعينه ام هي لم تنزل في احد بعينك - 00:01:14

فبعض اهل التفسير قالوا ان هذه السورة نزلت في صناديد كفار مكة الذين كانوا ينالون من المسلمين ويهمزونهم ويلمزونهم ويسبونهم ويعيبونهم وبعض العلماء قال هذه السورة انما لم تنزل في احد. يعني هذه السورة لم تنزل في احد بعينه - 00:01:35 وانما هذه السورة نزلت في كل من يفعل هذا الفعل في كل من يفعل هذا الابه؟ في كل من يفعل هذا الفعل المقصود ذم الفعل سواء هذا الفعل فعله آ كافر او حتى هذا الفعل فعله كافر في زمان النبي عليه الصلاة والسلام يعني او هذا الفعل فعله آ احد - 00:02:00 قد في غير زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم واحنا بنلاحز يا اخواننا ان القرآن الكريم القرآن الكريم بنلاحظ انه آ في كتاب الله سبحانه وتعالى آ يعني ذكر الاسماء قليل في - 00:02:26

كتاب لله سبحانه وتعالى يعني القرآن الكريم لا يهتم كثيرا بذكر الاسماء لا يحتفل بذكر اسماء القرآن الكريم لا يحتفل يجيك يعني لا يهتم بذكر الاسماء كثيرا لا تهمة الاسماء. ليه - 00:02:44 لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب والمدار على هذه الاوصاف المرذولة والتحذير منها ووعيد اهلها وايضا في عدم ذكر القرآن الكريم للاسماء دعوة للتوبة دعوة للتوبة يعني في فسح لمجال التوبة - 00:03:01 لان ممكن واحد يذكر اسمه في كتاب الله سبحانه وتعالى فيعز عليه الرجوع وتأخذه العزة بالاثم. وتأخذه وتأخذه العزة بالايه بالاسم فلذلك قل او قلت آ او قل ذكر الاسماء - 00:03:23

قل ذكر الاسماء في كتاب الله سبحانه وتعالى تمام؟ وايضا ان القرآن الكريم كما هو معلوم صالح لكل ذنب مال ومكان ان القرآن الكريم هو لبقية الدنيا القرآن الكريم لم ينزل في ظرف تاريخي فقط - 00:03:43 وانما هو ممتد ما بقي في السماوات والارض فهذا ايضا مما يلاحظ في عدم ذكر القرآن الكريم آ في عدم ذكر القرآن الكريم اه للاسماء قال الله عز وجل في اول هذه السورة المباركة ويل لكل همزة لمزة. وويل هذه كثرت من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:04:04 فذكرت في شأن اليهود كما قال الله سبحانه وتعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وايضا ذكرت على لسان من يصاحب الاشرار فيصدونه عن سبيل الله كما قال الله تعالى يا ويلتى - 00:04:28

ان يا ويل احظر يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ووردت ايضا في الافباك الاثيم الكذاب المفتري الذي يسمع آيات الله ثم يصر

على كفره وضلاله وقال الله سبحانه وتعالى ويل لكل افكاك ائيم - 00:04:45

ووردت للقاسية قلوبهم كما قال الله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله فهذه السورة فيها وعيد لكل همزة لكل همزة لمزة غياب عياب للناس والويل فيه معنى التهديد والوعيد - 00:05:06

الويل فيه معنى التهذيب والوعي وهذه الكلمة كلمة ويل قد تكون دعاء على الانسان وقد تكون خبرا لكن هي على اية حال بيان عن سوء حال هذا الانسان الذي جاءه الوعيد ثم تولى عن طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:27

ولذلك ايضا قال الله عز وجل عن الكفار ولكم الويل مما تصبون ولكم الويل مما تحبون اه وبعض المفسرين يقول ان ويل هذا واد في جهنم الهوين هذا واد في جهنم. وعلى اية حال اذا قلنا ان الويل - 00:05:50

معناه ان ان الويل فيه معنى التهديد والوعيد فلا يبرد ان يكون هذا من التهديد والوعيد. لان هذا يدخل تحت التهديد والوعيد. قال الله عز وجل ويل لكل ويل لايه - 00:06:12

وكل هذه يعني تعطي معنى العموم كل هذه تعقد معنى العموم يعني ويل لكل من فعل هذا الفعل. ما هو هذا الفعل قال الله تعالى ويل لكل همزة لمزة وما زاتين لمزة - 00:06:32

الهمزة مأخوذ من الهمز واللينة مأخوذ من اللمز وهما على وزني تعلقة. الوزن الصرفي لهاتين الكلمتين وزن فعل زي ما انت تقول مثلا فلان ضحك فلان ضحك يعني ايه؟ يعني كثير الضحك - 00:06:53

وفلان لعن يعني ايه؟ يعني كثير اللعن فهذا يدل على ان هذه الصفة تلبست بالانسان فصارت جزءا من شخصيته اه جزءا من شخصيته فلذلك ربنا يقول ويل لكل همزة يعني كثير الهم. لمزة. يعني من كثير اللم - 00:07:18

فهي عادة اصبحت عادة للانسان بعد عادة للانسان على افعالك الا يجلس مجلسا الا وهو يلزم ويلزم في خلق الله سبحانه لخلق الله سبحانه وتعالى لكن ما الفرق بين الهمزة والنمل - 00:07:42

ما الفرق بين الهمزة واللمزة الهمزة بعض العلماء يقول ان هو لا فرق بينهم يعني بعض العلماء يقول انه لا ترضى بين لهما زوال لهما وانما هو من باب - 00:08:08

ترادف الالفاظ وان معناهما جميعا العياد الطعان اللي لما يلقاتك يحسن اليك ويضحك واذا انصرف عنه سبك وعيرك اذا لقيتك عن كره تكاشرنى وان تغيبت كنت الهامز للهمزة تمام فالذكرى انه انه هذا يحير الناس - 00:08:26

ويهمجهم ويلمجه تمام؟ وبعضهم يقول لا ده في فرق بين الهمزة واللمز في ناس يقولون ان في فرق بين الهمزة واللمزة فيقولون ان الهمز ان الهمز في اللغة اصله الكسر - 00:08:56

امجد الخشبة؟ يعني اذا وضعتها على كتفيك ثم كسرتها ثم كيصرف الدرهم فهذا الهمز هو تنقص الناس وازدراؤهم واحتقارهم من خلال حركات الجوارح الخفية من خلال حركات الجوارح الخفية. يعني مثلا لو واحد عاوز يقول على واحد انه قصير - 00:09:18

فيشير بيده يعني يشير بيده اللي هي الاشارة المعروفة ان هو قصير يعني ماشي او مسلا واحد يلزم واحد ان هو اللي هي اشارة الجنون اللي هو بيحرك ايده كده ان هو مجنون اهل يعني - 00:09:50

ماشي؟ فهذا هم اللي هو ازدراء الناس او محاكاة الناس في حركاتهم او اصواتهم واقوالهم لكي يضحك الآخرين على سبيل التعيير والازدراء. وشوفوا لاسف اصبحت دية وزيفة يعني اصبح الهم والعياذ بالله اصبح وظيفة - 00:10:10

اه تدر على الناس اموالا والعياذ بالله تلاقي واحد شغلانته ان هو يطلع على مسرح ستاند كوميدى وده شغلانته والعياذ بالله ان هو يقلد اصوات الآخرين ازدراء واستهزاء بهم ان هو يهزأ بخلق الله والعياذ بالله - 00:10:34

مع ان ربنا زم هذا الفعل قال ويل لكل همزة او ان هو يقلد صوت الآخر يقلد صوت الآخر اه استهزاء به وتعجييرا له وامن الغالب ان يكون باللسان ان هو يشتمه - 00:10:54

ها؟ اقول ده فلان ومسل زي مسلا ممكن ناس يكونوا قاعدين في قعدة. فيذكر فلان. تقول فلان آآ يعني ربنا يهدينا. ده لن لما يقول كده او فلانة ده مش عارف كذا - 00:11:17

او مسلا نقول ده فلانة ده مش مزبوظة طب يعني ايه مش مزبوظة ديت فهذا هو اللم لانه وقع وولد في اعراض الناس. يبقى الهمز هو ان يقلد فعلا على سبيل التعبير - [00:11:33](#)

يحاكي الناس على سبيل التعبير والازدراء لكم واما اللمز فهو ان يذكره بالفعل يذكر هذا الملموز ان يذكره بالسوء والعياذ بالله تبارك وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك فقال - [00:11:51](#)

ويل لكل همزة اللون وطبعا الكلام في الناس بالجرح والتعديل انواع فمممكن واحد يتكلم في الناس بحق واعتدال. ويكون اهلا لذلك والناس بحاجة اليه يعني لا يبخس الناس اشياءهم ولا يظلمهم - [00:12:12](#)

ولا يحط من اقدارهم بشرط ان يكون اهلا لذلك فهل ده ما فيش مشكلة واحنا عندنا في علوم الاسلام علم كامل من علوم الحديث اسمه علم الجرح والتعديل لما واحد يكون مسلا مبتدع وواحد ضال وواحد مسلا آ يكون آ مجرم مسلا من المجرمين - [00:12:32](#)

فالواحد يقول ان هو مجرم ما فيش حد ييجي يقول لي انت كده بتلميزه. لأ لا يجوز فهذا يجوز او ان واحد يعلم من نفسه انه اذا استرسل واستطرب حتى مع وجود حق - [00:12:54](#)

والعياذ بالله. ايضا داخل في الكراهة داخل في الكرامة يعني مسلا واحد سألك عن او واحد سألك عن الواحد او اخت سألت عن الاخت. فتقول لها والله فلانة هي فعلا مسلا فلانة عندها مشكلة معينة - [00:13:15](#)

بتقول لها فلانة دي عندها المشكلة كذا وتقعد وتستقرض لان هي اصلا مش طايقاها وهي مش حباها دا والعياذ بالله ايضا مكروه واما المحرم فهو الذي فيه ظلم وعدوان او على سبيل البغي - [00:13:33](#)

والعياذ بالله على سبيل البهو واعظم الهمز اعظم الهم واللمز المتعلق بدين الله سبحانه وتعالى هذا من فهذا قد يصل والعياذ بالله الى الكفر ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب - [00:13:49](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمان لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ثم قال الله سبحانه وتعالى الذي جمع مالا وعددا في قراءة الاخرى الذي جمع ما لو وعدد - [00:14:14](#)

وجمع ابلغ من جمع وده تدل على جهد يعني هذا يبذل جهده في تجميع المال هذا قد اخذ وقتا طويلا في تجميعه وبذل فيه كثيرا من الاسباب والحيل ولذلك قال الله تعالى الذي جمع مالا - [00:14:43](#)

وجاء المال هنا نكرة. ليه؟ لان المال في ذاته هو ما بينفعش الانسان اهمال في ذاته لا ينفع الانسان وانما الذي ينفعه العمل الصالح وجمع المال بحد ذاته اصلا ليس مذموما. لكن المذمة ما وراء ذلك من سوء التصرف في المال - [00:15:05](#)

ان هو يصرف المال والعياذ بالله فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى. او حتى ان هو يصرف المال في مباحاته فقط ولا يعرف لله فيه حق لا يتصدق لا يخرج زكاة مال - [00:15:28](#)

لا يفعل الخير لا يبر والديه بهذا المال كل هذا من انواع الجمع المذموم ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده عددها ده يعني ايه - [00:15:42](#)

عدادها ده لوط محتملا لاكثر من معنى. عدده بمعنى انه جعله ادى. يعني اعد عدده بمعنى اعد. يعني لنواهب لنوائب الدهر ظروف الزمان ونسي ان هذا المال قد يخذله وهو احوج ما يكون اليه. بس بشرط ان هو يعني يكون سايب الفلوس ديت او سايب المال دهون لا يخرج - [00:16:03](#)

زكاته انما لو اخرج زكاته فخلاص هو كده خرج من من الزنب واضح ولا مش واضح وخرج كذا من الذنب او ان هو عدده بمعنى احصاه يعني بمعنى العد العادي - [00:16:30](#)

ان هو قاعد يعد في الفلوس طيب ايه برضك المزموم في عد الفلوس ان الحرص والنهم الشديد والخوف على زوال المال ولذلك دائما يقولوا ان صاحب المال في هم دائم لانه خايف انما الفقير اللي ما حلتوش حاجة مش يعني هو اصلا - [00:16:48](#)

آ ما حلتوش حاجة. فهو مش زعلان. يعني هو مش مدايق هو اصلا مش معه فلوس خايف عليه لكن صاحب المال يكون حريص مهموم وهذا الاحصاء يكون شاغلا له عن الطاعة. او مصرفا له في الحرام. انه عاوز يجمع الفلوس وخلص - [00:17:07](#)

وهذا والعياذ بالله موجود في زمن في في في موجود في الناس انك تلاقي واحد مسلا ربنا سبحانه وتعالى كافيه وكارمه ومعهم

فلوس يقدر يعيش بها كويس. لكنه لا يكتفي بهذا - [00:17:28](#)

يريد ان هو يزيد في ارصدة ويزيد في عقاراته ويزيد في امواله ولذلك قال بعض العلماء ان عدده بما معنى نوعه بمعنى نوعه وهذا التنوع انه يعني عنده اموال وارصدة وعقارات وبيوت وآآ عربيات وسيارات وكذا وكذا وكذا - [00:17:43](#)

هذا كما قلنا ان ده كله معيب معيب امتى؟ متى يكون معيبا تكون معيبا اذا لم يصرفوا ببعض ما فاذا لم يخرج زكاته واذا لم نخرج زكاته. يعني كسب المال في نفسه مش عيب - [00:18:06](#)

وانما كسب المال اذا كان سبب في احتقار الناس او ازدراء الناس هو شاييل تليفون احسن من فلان او انه شاييل مش عامل كذا احسن من فلان او ان هي بتلبس من المكان الفلاني وفلانة بتلبس من المكان الفلاني او ان هي لابسة كوتش كذا وفلانة لابسة كوتش اقل -

[00:18:28](#)

وهكذا النظر للناس النظرة الدونية ديا بسبب اللبس او بسبب المأكل او بسبب المشرب او ان هو يجمع المال من حلاله وحرامه مش همه اصلا ما بيسألش. ده حلال وحرام ولا حرام - [00:18:47](#)

كما قال القائل زريني للغنى اسعى فاني رأيت الناس شرهم الفقير واحقرهم واهونهم لديهم وان امسى له نسب وخير ويهمله الندي وتزدريه عقيلته ويهمله الصغير الى قوله قليل ذنبه والذنب جم ولكن للغنى ربنا غفور - [00:19:03](#)

الغنى منه ما يكون سبب في رفعة الانسان. في الدنيا واحترام الناس له ومنه ايضا ما يكون سببا في رفعته في الآخرة ووصوله الى اعلى الدرجات. لذلك ربنا ما سبناش كده. قال الذي جمع مالا وعدده لكن - [00:19:30](#)

مشكلة فين يحسب ان ماله واخلاقه. عشان ما نظننش ان جمع المال في ذاته ضار او جمع المال في ذاته غير مباح او جمع المال في ذاته محرم. لأ ربنا قال ان المحرم منه - [00:19:46](#)

اللي هو يحمله على انه يعتقد بهذا المال ما لا يكون. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم عاش حياته صلوات الله وسلامه عليه بين غنى وفقر - [00:20:06](#)

الانسان الصح ان الانسان لو معه لو ربنا سبحانه وتعالى اكرمه ومعاه فلوس لا يبخل على نفسه ولا على اهله طب لو مش معه يصبر هذا هو الاصل هذا هو الاصل في الاثني - [00:20:21](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال يحسب ان ما له ايه اخلده يعني هو معتمد على المال اعتماد تام ويعتقد ان هذا المال هو السبب آآ او او هو الاصل الركن الركين الذي يعتمد - [00:20:38](#)

عليه الذي يعتمد عليه آآ الذي يعتمد عليه في الحياة ولا يعتمد على الله سبحانه وتعالى. لا يلتفت اصلا اذا والله سبحانه وتعالى لا يلجأ الى الله سبحانه وتعالى وانما يعتمد على وانما يعتمد على مالك - [00:21:00](#)

اعتمد على ماله والعياذ بالله فلذلك ربنا سبحانه وتعالى حذر من ذلك قال يحسب ان ما له ايه نحسب ان ماله واخلف ان ما له اخلاق او ان هو يظن - [00:21:24](#)

ان هم ان المال دهوت آآ ان المال دهوت آآ سينجيه في الدنيا من الله سينجيه سينجيه في الدنيا من الله سبحانه وتعالى تمام؟ زي ايه زي ان هو ينسى الموت بسبب انهاك في الدنيا. واحد معه فلوس - [00:21:41](#)

زي ما تشوف والعياذ بالله قد يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ ينعم عليهم عليهم مثلا بمال او كذا كل كل يوم في بلد وكل يوم بياكل اكل معين بعيد عن الناس وكل يوم - [00:22:10](#)

آآ يعني يبتعد عن الله سبحانه وتعالى هذا ربنا سبحانه وتعالى حذر منه هذا ربنا سبحانه وتعالى حذر منه لان المال المال الذي ينسى الانسان الموت ويجعله ينهمك في الدنيا وينشغل بها انا خسران على الانسان - [00:22:26](#)

او يحسبوا ان ما له اخلد يعني اللي هو يجلس يبني المباني الفخمة ويشيد ويؤسس ويشترى كذا وكذا وينسى حق الله سبحانه وتعالى حق الله سبحانه وتعالى في الايه بالمال - [00:22:51](#)

ولذلك قالوا قال الله عز وجل لهم اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زمن وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال - [00:23:10](#)

وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم. وان كان مكروهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذندقة لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه ان ان الحياة الحقيقية - [00:23:28](#)

ليست في المال المجد لا يكون في المال ولذلك قال ابو العتاهية رحمه الله تعالى رغيف خبز يابس تأكله في زاوية وكوز ماء بارد تشربه من صافية - [00:23:48](#)

وغرفة ضيقة نفسك فيها خالية ومسجد بمعزل عن الوري بناحية تدرس فيها دفترنا مستندا بسارية معتبرا بمن مضى من القرون الخالية خير من الساعات في في القصور العالية تعقبها ندامة تصلى بنار حامية - [00:24:11](#)

فاسمع لنصح مشفق يدعى ابا العذاب الانسان لا يسمو بماله اي انسان لا يسمو بايه؟ ايمانه وانما يسمو بشرفه ولذلك ياما اصحاب الاموال اين ذهبوا اين ذهب قارون؟ اين ذهب؟ النمروذ؟ اللي هم واحد فيهم كان مفاتيحه لتنوء تنوء بالايه - [00:24:36](#)
قصة اولي القوة قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهداك لم ينفعه هذا والعياذ بالله صح ولا لا لم ينفعه هذا والنمروذ ملك الارض ومع ذلك لم ينفعه هذا ايضا - [00:25:04](#)

امال ايه اللي نفعه يا اخوانا ما الذي نفع اه قارون ما الذي نفع النمروذ؟ لم ينفعهم شيء وانما الذي نفعمهم الذي نفعمهم من الذي انتفعوا بالاموال من؟ اللي زي سليمان عليه الصلاة والسلام - [00:25:22](#)

اللي زي سليمان هم اللي انتفعوا بالمال هم انتفعوا بالمال ليه؟ لانهم صرفوه قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارى بالحجاب ردوها عليه تتفق مسحا بالسوق والعمل - [00:25:44](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كلا يحسب ان ما له اخلاق كلا يعني هذا حسابه خطأ لا خلود له وانما مصيره لينبذن في الحطمة. يعني شديدة الحطم والتحطيم شديدة الحقل والتحطيم - [00:25:58](#)

ولذلك جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان شر ادعاء الحطمة شر الرعاء يعني الامير او الحاكم ترعاء الحطمة يعني الذي يحطم رعيته حتما بقسوة وغلظة - [00:26:17](#)

لا يبالي بكبير ولا صغير ولا ضعيف ولا غيره تمام فلذلك هذا آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ان آآ لينبذن في الحطمة يعني شديدة الحطم يحطم الانسان تأتي عليه كله - [00:26:39](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن ولنبد هو الرمي والالقاء النبذ هو الرمي والالقاء كما تنبذ النواة او تنبذ الحصاة هذا فيه اشعار بالاهمال والنسيان انك انت لما تطلع نوايا كده من الكاميرا وترميها - [00:26:57](#)

هذا شيء حقير مش تكره ينبذ ويلقى ويهمل وينسى. لا يتفطن له احد ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لينبذن في ان ينسى ولا يذكر لا يخلد ولا يبقى هذا الذي كان متكبرا لا ينجيه اه لا ينجيه كبره - [00:27:15](#)

وانما يهلكه والعياذ بالله والحطمة كما قلنا هي التي تحكم وهي صفة لجهنم والعياذ بالله وهو احد اسماء النار وهو احد اسماء النار. وانتم تلاحظوا شوفوا هذا هذه هذا الشيء الجميل - [00:27:34](#)

في حديث القرآن ربنا عبر هنا بلفظ الحطمة بلفظ الايه الحطمة على وزن لمزة وهمزة مش هو كان همزة ولمزة فجزاؤه الحطمة ده وزن واحد فعلة زي ما هو كان همزة هو لمزة - [00:27:54](#)

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى عاقبه بالحطمة جزاء وفاقا لما كان عليه في الدنيا ثم قال الله تعالى وما ادراك ما الحكم! وهذا فيه قلوب تهويل السؤال ده بأسلوب ايه؟ تهوين - [00:28:21](#)

زي مسلا لما حد يقول لك هو لما الاتنين يكونوا في شكلك فواحد يقول للناس انت مش عارف انا مين يعني انت مش عارف انا مين ديت يعني بيهددوا هذه ايضا كلمة تفخيم. سؤال تفخيم - [00:28:39](#)

في قوله سبحانه وتعالى القارعة ما القارعة اذا فيه تخويف وفي الاية الكريمة اشارة الى خيبة طموح الانسان في الخلود. ان الانسان

عمره ما يخلد ولزلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ويأتينا فردا - [00:28:56](#)

ويأتينا فردا امال وطموحاته في القلوب تبخرت زهبت ادراج الرياح لانه خسر اهله وماله ولزلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقنة يا الله نار الله - [00:29:15](#)

عارفين يا اخواننا اשמعني اشمعني قالوا نار الله العرب زمان لما العرب زمان آا كانوا بيوقدوا نار كانوا بيوقدوا نار قدام بيوتهم بالليل كده وعلى حسب عظم النار وكثرتها يكون عظم الشخص وعظمته - [00:29:36](#)

يعني لو واحد شيخ كبير ضخم وعنده ضيوف كتير فالنار بتاعته بتبقى اكثر لانه بيطبخ في اواني اكثر واضح ولو واحد ناره على قده كده يبقى على قد التدفئة بتاعته هو واهل بيته - [00:30:01](#)

لما بيقولوا نار فلان نار فلان يعني ده خلاص بقى الراجل ده يعني بلغ بلغت ناره شيئا عظيما جدا واضح؟ فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال الا لايه كلا لينبذن في الحطم - [00:30:17](#)

وما ادراك ما الفطمة نار الله نهر الله يعني ده مش نار شيخ من شيوخ العرب اللي هو اللي هي اللي هي كده كده هتنتطفئ. هم او نار قبيلة توقد تفاخر او تعاضم او تهديد - [00:30:44](#)

لأ ده هي مش نار الدنيا اصلا ده هي نار الله نار الايه؟ نار الله. الموقدة التي اوقد عليها متولعة بالفعل كانت موقدة وهي الان موقدة ويوم القيامة موقدة ثم وصفها الله وصفا مزلزا - [00:31:04](#)

قال سبحانه وتعالى التي تطلع على الافئدة والافئدة هي القلوب الافئدة هي القلوب. وتخيّلوا والعياذ بالله ان النار تصل الى القلب اللي هو ارق شيء في الانسان يتألم لاي شيء - [00:31:25](#)

واذا تألم القلب تألمت كل الجوارح الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد الجسد المرض اللي يصيب الانسان في قلبه يقعد كل الجهات ولزلك ربنا قال التي تطلع - [00:31:45](#)

يعني تصل عدد الافئدة يعني تصل الى القلب ليه؟ شو معنى القلب لان القلوب هي محل الكفر ومحل الكبر ولزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:32:09](#)

الراتب من كده قال الله تعالى التي تطلع على الافئدة انها عليهم يعني النار الحطمة دية نهى عليهم مؤصدة يعني مغلقة الايصال المقصدة يعني مغلقة النار مغلقة عليهم والعياذ بالله لانهم يتطلعون الى خروجهم - [00:32:32](#)

لكن هيهات هيهات ثم قال الله تعالى في عمد ممددة وفي قراءة في عمد ممددة والممددة صفة للعمد او للعموم ممددة صفة للعمد او للعمد مش صفة للحطمة ماشي؟ وانما هذه الاعمدة من نار والعياذ بالله - [00:32:57](#)

هذه الاعمدة الطويلة الممددة يعني الطويلة هذه الاعمدة الممددة من نار والعياذ بالله. ممكن والعياذ بالله هذه الاعمدة يوضع فيها الناس او يوثقون ايه بما واحد موضوع على عمود مربوط عليه والعياذ بالله يقيد بهذا العمود - [00:33:28](#)

او ان هي مرددة على الابواب مبالغة في احكامها وانهم لا يخرجون منها نعوذ بالله من النار ومن عذاب النار ونسأل الله ان يدخلنا الجنة مع الابرار صلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:33:53](#)

قبل ما نكمل ان شاء الله في سورة الفيل هناخذ اسئلة لو في اي سؤال في سورة الهمة ونكمل ان شاء الله تعالى طيب الفرق بين الهمز واللمز العلماء بعض العلماء يقول انه في فرق بين الهمز واللمز وبعضهم يقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز - [00:34:11](#)

الي بيقول ان ما فيش فرق بين الهمز واللمز ده واضح طيب يعني ايه بقى اللي بيقول ان فيه فرق بين الهمز واللام؟ فيه علماء بيفرقوا بين الهمز واللمز تفريقات يعني كثيرة - [00:34:33](#)

تفرقات كثيرة فبعضهم يقول ان اللمز هو العيب والطعن ان اللمز هو العيب والايه؟ والطعن كما قال الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات وكما في قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمز بعضكم بعضا - [00:34:51](#)

تمام والهم هو هو العيب والطعن لكن بشدة نعوم لكن بشدة وعنف يعني اللمز هو العيب والطعن حتى ولو كان بوجه خفي حتى ولو كان بوجه خفي والهمز هو العيب والطعن لكن فيه شدة وايه؟ فيه شدة وعنف - [00:35:13](#)

تمام وبعضهم يقول ان الهمز ان الفرق يعني بين الهمز واللمز ان الهمز هو الذي بالعكس بقى عكس القول الاولاني ان الهمز هو العيب

لكن بخفاء واللامز هو العيب لكن في زهور - [00:35:36](#)

ماشي؟ ده قول ايضا من الاقوال التي تفرق بين الهمز بين الهمز واللمز وبعضهم يقول ان اللمز ان الهمز هو الغض ان الهمز هو الغضب

او ان الهمز هو الغيبة - [00:36:03](#)

والوقية في الناس وذكر عيوب الناس ويقال هماز وهمز بالمبالغة. يقال هماز وهمزة للمبالغة ايوة سلام عليكم فعموما في بعض يعني

في فروق اه بين الهمز واللمز لكن كما يعني لو حد عاوز يراجعها ولا حاجة - [00:36:27](#)

ممكن ارجعها في تفسير الايمان بنت زوجي رحمه الله تعالى - [00:36:52](#)